

والدين والعلم الناقصة الحديث وغيره سماع الحافظ احمد بن محمد بن اسبين الهروي
قال كان ابوداود احد حفاظ الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وسنده
في علاه درجة الشك والعفاف والورع ومن فوسان الحديث وقال الحاكم ابو عبد الله
كان ابوداود امام اهل الحديث في عصره بلا منافعه سماعه بمصر والحجاز والشام والعراق
وخراسان وكتب فخراسان قبل خروجه الى العراق في بلدة هراه وكتب بعد ذلك في
واليه عن ابوه من موسى الا ان اعلا اسناده موسى بن اسمعيل والقاضي مسلم بن ابراهيم وقال
علان بن عبد الصمد كان ابوداود من فوسان هذا الثمان روي عن موسى بن هرون قال
خلق ابوداود في الدنيا الحديث وفي الاخره الجنة وقال ابو حاتم بن حبان ابوداود احد
ائمة الدنيا فقها وعلم وحفظا ونسكا وورعا واتقا ناجح وصدق ودب عن السنن
روينا عن ابوهيم الحربي قال لما صنف ابوداود هذا الكتاب بعين كتاب السنن التي لا ي
داود في الحديث كما للين لداود الحديث وروينا عن ابوعبد الله محمد بن مخلد قال كان
ابوداود يفتي بمذاهب ما في الف حديث ولما صنف كتابه السنن فزاره على الفاك
صار كتابه لاصحاب الحديث كالمصحف يبعونه ولا يخالقونه واقره اهل زمانه
الحفظ والتعلم فيه وقال محمد بن صالح الهاشمي قال لنا ابوداود واقمت بطرسوس
عشرين سنة اكتب المسند وكتبت اربعة الف ثم نظرت فاذا مدار اربعة الات
على اربعة احاديث لمن وفقه الله فاولها حديث الحلال بين والحرام بين وثانيها
حدث انما الاعمال بالنيات وثالثها ان الله طيب لا يقبل منه الا طيبا ورابعها
محسن اسلام المتركة ما لا يعنيه قلت وقد قيل مدار الاسلام على حديث
الدين النصيحة وقيل غير ذلك وقد جمعت كل ذلك في كتاب الاربعين وقال ابو
بن داسمه سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسين
الف حديث اتخيت منها ما ضمنته كتاب السنن جمعت فيه اربعة الاف
وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ويكفي الانسان لدينه
اربعة احاديث فذكر هذه الاربعة الا انه ذكر بدل الثالث لابي ابي ابراهيم حتى
يحب لنفسه وروينا عن الامام ابى سليمان الخاطي قال سمعت ابا سعيد بن الاعرج
وقن سمع منه كتاب السنن وشار الى نسخه وهي من يده يقول لو ان رجلا لم يكن
عنده من العلم الا المصحف وهذا الكتاب لم ينجح معهما الا من العلم البتة وقال
الخطابي وهذا كما قاله لان الله تعالى نزل كتابه تبيان لكل شئ فقال تعالى يا فرطنا في
الكتاب من شئ لان البيان ضرب حكى تبارك له القرآن نصا وبيان خلق
يتناوله القرآن ضمنا وكان تفصيل بيان موكلا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو

مخزون

معنى قوله لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون في جمع الكتاب والسنة فقد
استوفى نوعي الثبات وقد جمع ابوداود في كتابه هذا من الحديث في اصول العلم
وامهات السنن واحكام الفقه ما لا يعلم متقدما سبقه اليه ولا متاخرا
لجته فيه قال الخطابي واعلم ان كتاب السنن لا يرد او كتابه صنف
لم يصف في حكم الدين مثله وقد رزق القبول من الناس كما انه فصار حكاما بين
فوق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وعليه معول اهل العراق
والمغرب وكثير من اقطار الارض وكان تصنيف علماء الحديث قبل ابوداود
والمسانيد ونحوها متختم تلك الكتب مع السنن والاحكام اخبارا وتقصفا
ومواعظا واذا با ما ما السنن الحضة فلم يقصد احد منهم وجهها واستيفائها
ولم يقدر على تلخيصها واختيار مواضعها مما تبا لتلك الاحاديث الطويلة كما
حصل لابي داود ولهذا جعل كتابه عند ائمة الحديث وعلم الاثر محل العجب
فصرفت فيه اكياد الابل ودامت اليه الرجل روي عن الحسن بن محمد بن ابراهيم
الواراري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال اني رايتك
بالسنن فليكن كتاب ابي داود ومناقب ابي داود وكتابه كفضله مشهور وفيما
اشرت اليه كتابه ولدا ابوداود ستة ثنين وما يتبين وتوفي بالبصرة لا يخش
بنيت من سوال سنه خمس وسبعين وما يتبين رحمه الله ابو داود الصحابي رضي
الله عنه بضم الذا لاسمه سماك بن حرسة وقيل سماك بن اوس بن حرسة بن
لودان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب
بن الخزرج الاكبر الانصاري الخزرجي الساعدي من رهط سعد بن عباد
بجثمان في طريق شهد بدر اسلميا وكان من الابطال الصالحين لشجاعة المعروفين
ود اقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وشهد الباهمة ولم يشاركه
في قتال سبيله وتليت في صحاح مسلم عن النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ مني هذا فيسوطوا ايديهم كل انسان منهم يقول
انا انا قال فمن ياخذ تحتها فاحم القوم فقال ابو داود رضي الله عنه انا اخذته
فحذره فحذره فقتل به همام الشوكي اي سوبه روسهم والله اني اخذته
الصحابي بنظر الذا والحاين مهديين قاله بعد الذا في علمه ولا يشبهه
غيره من الذا لصاحبه لثقتهم وقال غيره اسمه ثابت بن صالح بن عثمان بن النبي
صلى الله عليه وسلم من معلق معلق او مد في الجنة لابي الخديج وقال لا
الخداح العدو وبكر العين الغضض من الخجل عليه الرطب ابو الذا الصحابي

ابو داود الصحابي

ابو داود الصحابي

ابو داود الصحابي